

في بيان متهور بالعبارات المخيفة ذاتها إرد قائم لامحالة

# البحرية اليمنية تفترس سفينة أمريكية خامسة

قضاء المملكة يبرئ جثة المحمدي والأمن السعودي يفلت من العقاب

ما تواجهه أمريكا في اليمن  
حتى اللحظة ليس إلا  
الخطاب الأذكي



# قبل الخطاب الأكبر

21  
www.laamedia.net  
16 صفحة  
100 ريال  
يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

الثلاثاء 23 كانون الثاني/يناير 2024  
12 رجب 1445 هـ - العدد (1313)

الضمان التشكيلي السوري  
نبيه السمان  
في حوار لـ 21

# اليمن العريق أدهش شعوب العالم

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net



تدشين  
مشروع الغارمين  
بمحافظة عمران  
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (156) غارما معسرا

بأكثر من (300) مليون ريال



## بيان سريع: الرد قادم لا محالة

# البحرية اليمنية تفترس سفينة أمريكية خامسة

صنعاء

بريطاني على بلدنا وذلك باستهداف كافة مصادر التهديد في البحرين الأحمر والعربي". وتعتبر هذه رابع سفينة أمريكية يتم استهدافها في خليج عدن خلال أسبوع، والخامسة منذ 10 كانون الثاني/يناير الجاري، حيث أعلنت القوات المسلحة يومها أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نفذوا عملية عسكرية مشتركة بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والبحرية والطائرات المسيرة استهدفت سفينة أمريكية كانت تقدم الدعم للكيان الصهيوني في البحر الأحمر. وتؤكد القوات المسلحة اليمنية استمرار حركة الملاحة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلة.

لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا". مشدداً على أن "الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادم لا محالة وأي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب". وأكد المتحدث العسكري استمرار منع السفن "الإسرائيلية" أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، وكذلك استمرار القوات المسلحة اليمنية في اتخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع عن اليمن واستمرار مساندة فلسطين. وختم سريع البيان بالقول إن "القوات المسلحة اليمنية مستمرة في الرد على أي اعتداء أمريكي أو

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة شحن عسكرية أمريكية في خليج عدن. وقال المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، إن العملية نفذتها القوات البحرية واستهدفت سفينة "أوشن جاز" بصواريخ بحرية مناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة. وأوضح سريع أن العملية جاءت "انتصاراً

## نظمته الفصائل والقوى والهيئات الوطنية الفلسطينية

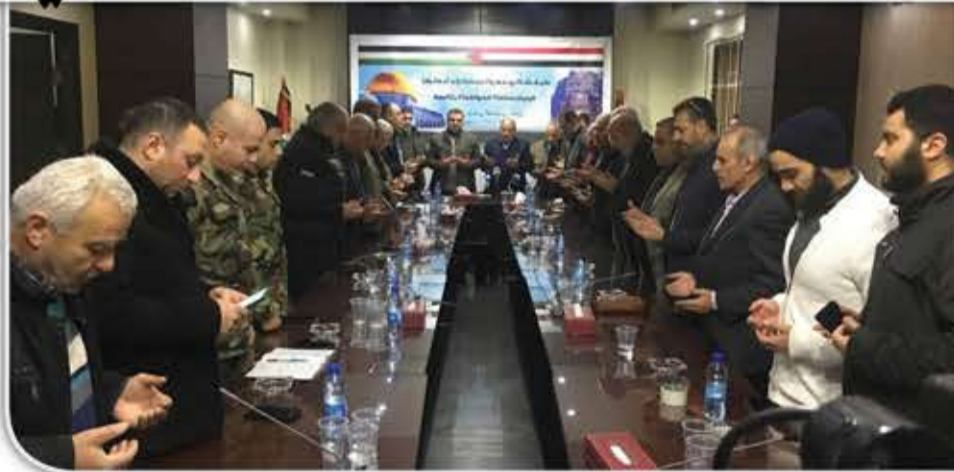
# ملتقى وفاء وتضامن مع اليمن في دمشق

(أبو مجاهد) إن فصائل المقاومة الفلسطينية وعموم الشعب الفلسطيني يتوجهون بالتحية إلى حركة أنصار الله وكذلك إلى الشعب اليمني الذي أكد عملياً أن البحر الأحمر هو بحر عربي وليس بحيرة صهيونية كما أرادت أمريكا والكيان الصهيوني.

وأشار أبو مجاهد إلى أن الشعب اليمني يقف مع فلسطين في معركة طوفان الأقصى ليؤكد أنها أمة عربية واحدة، مشيراً إلى أنها المرة الأولى في التاريخ التي يتم فيها فرض حصار بحري على كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وتوجه بالتحية إلى أنصار الله والسيد عبدالملك الحوثي الذي يقف هذا الموقف الصلب والداعم لقضية فلسطين والذي يجب أن ينسحب على بقية العرب من أنظمة وشعوب.

واعتبر ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" في سورية أن حركة أنصار الله هي حركة مقاومة عربية مقاتلة وليست حركة "إرهابية" كما تدعي أمريكا، مشيراً إلى ضرورة أن يدين العرب قيام واشنطن بتصنيفها على هذا النحو.



وأضاف أن الفلسطينيين لا يتضامنون مع اليمن بل يقفون إلى جانبه ويؤيدونه ولديهم كل الاستعداد كي يكونوا إلى جانب الشعب اليمني العظيم وإلى جانب قيادته الشجاعة التي تتحدى الولايات المتحدة الأمريكية بالإمكانات البسيطة المتوفرة لديها، مشيراً إلى أن الأمريكي والإسرائيلي سيحسبان ألف حساب للشعب اليمني ولبطولات الجيش اليمني. من جهته، قال ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" في سورية إسماعيل السنداوي

والمسلمين والأحرار في العالم. وأوضح مسؤول العلاقات العربية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد أن الموقف اليمني هو نموذج يجب أن يحتذى من قبل الجماهير العربية ومن قبل بعض الأنظمة العربية إذا أمكن ذلك. ونقل موقع "العهد" الإخباري، عن فؤاد قوله، إن الموقف اليمني شجاع وجريء ويعبر عن موقف إنساني وثوراني ليس له مثيل خلال فترة طويلة في الوضع العربي الرسمي أو الشعبي.

دمشق

نظمت الفصائل والقوى والهيئات الوطنية الفلسطينية في دمشق، أمس ملتقى الوفاء والتضامن والدعم والإسناد للشعب والجيش اليمني والقيادة اليمنية في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق.

وأشاد المجتمعون بالدور العظيم الذي يقوم به اليمن من أجل دعم وإسناد فلسطين، وأكدوا على وحدة الساحات وترابط المصير بين أبناء محور المقاومة.

ونعت الفصائل الفلسطينية والشخصيات المجتمعية شهداء الفريق الاستشراقي الإيراني الذين ارتقوا في اعتداء إسرائيلي جبان على حي المزة الدمشقي مؤكداً أنهم مضوا على طريق القدس وأنهم دفعة من حساب التضحية التي تقدمها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبقية محور المقاومة للقضية الفلسطينية التي تشكل قضية العرب

مجلس «العلمي» الوجه الهزيل لمجموعة غير متجانسة تحركها مصالح متنوعة

## «أنصار الله» كتلة متماسكة وأسياد صنعاء بلا منازع

### التصعيد الأمريكي ينذر بزعة التجارة العالمية

الهجمات التي نفذها  
«الحوثيون» في البحر  
الأحمر تظهر استخدام  
أسلحة متطورة

إعلام  
غربي:

## اليمنيون أصبحوا أبطالاً أساسيين في الشرق الأوسط

الصحيفة ذاتها أفادت أن الواقع يؤكد أن «واشنطن تساوّم على حياة اليمنيين ورفاههم مع مصالحها الجيوسياسية الإقليمية، وتحديداً الدفاع عن إسرائيل بأي ثمن». مضيئة: «والأسوأ من ذلك أن الضربات الأمريكية على الحوثيين أدت إلى زيادة المخاوف المتعلقة بالشحن الدولي، والتي تدعي واشنطن أنها تدافع عنها من أجل الاستقرار الإقليمي».

وتابعت: في نهاية المطاف، التصعيد الأمريكي لا يحقق الاستقرار ولا يعزز المصداقية الأميركية. وبدلاً من ذلك، يعكس قرار فرض عقوبات على الحوثيين سلسلة من الإجراءات غير المحسوبة طويلة الأمد والتي تحدد طبيعة التدخل الأمريكي في جميع أنحاء العالم. وتأمل إدارة بايدن في استعادة مصداقيتها دولياً من خلال الدفاع عن الشحن الدولي، متجاهلة تماماً حقيقة أن جهودها تتناقض بطبيعتها مع مثل هذه الأهداف لأنها لن تحقق تأثيرها المقصود وتفشل في الإجابة على سؤال أساسي: «كيف ينتهي هذا؟».

وأكدت صحيفة «ذا إنترسبت» أن «الحوثيين اكتسبوا شعبية أكبر وحاصروا واشنطن فعلياً» وأنه ينبغي على الولايات المتحدة «بدلاً من الاستمرار في السياسات الإقليمية الفاشلة، أن تفكر في الإجراءات الوحيد الواضح الذي سينهي هجمات الحوثيين وهو وقف دائم لإطلاق النار بين إسرائيل وحماس، وهذا من شأنه أن يحل مشاكل متعددة تواجه السياسة الخارجية الأمريكية اليوم، إذا أظهرت إدارة بايدن قيادة حقيقية من خلال الضغط على إسرائيل».

والصواريخ الباليستية». وفيما زعمت الصحيفة الفرنسية أن إيران هي من تقف وراء توفير تلك الأسلحة، إلا أنها أكدت أنه «من الضروري قراءة استراتيجية الحوثيين في السياق اليمني، خاصة مع تحديد مستقبل الحركة كقوة مهيمنة».

#### المنطق المعيب لتصنيف الحوثيين على أنهم إرهابيون

من جهتها أكدت صحيفة «ذا إنترسبت» الأمريكية، في تقرير لها أمس، أن التصعيد الأمريكي ضد اليمن وحركة أنصار الله، لا يحقق الاستقرار الإقليمي ولا يعزز المصداقية الأمريكية.

وتحت عنوان «المنطق المعيب لتصنيف الحوثيين على أنهم إرهابيون» قالت الصحيفة: «أعدت حكومة الولايات المتحدة تصنيف حركة الحوثيين (أنصار الله) ومقرها اليمن كمجموعة إرهابية عالمية محددة في 17 يناير/كانون الثاني. ويمثل القرار جهداً مفككاً آخر لوقف هجمات الحوثيين على الشحن البحري عبر البحر الأحمر والبحر الأحمر: مضيق باب المندب». وأوضحت الصحيفة أن «ضربات الحوثيين تستمر منذ نوفمبر 2023م، تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين المحاصرين من قبل إسرائيل». مشيرة إلى أنه «بينما يأمل فريق بايدن أن تؤدي خطوته إلى ربح الحوثيين عن مواصلة هذه الهجمات، فإن الواقع أكثر قتامة، وسوف تفشل إدارة بايدن في وقف الهجمات على البحر الأحمر، بينما تزيد من عرقلة الشحن الدولي وتندّر بحرب إقليمية أوسع نطاقاً».

الآن شبح زعزعة استقرار التجارة العالمية بسبب الشلل المحتمل لطريق الشحن الرئيسي في البحر الأحمر».

وتأكيداً للنظرة القاصرة التي دأبت دول الاستكبار العالمي على التعامل بها مع اليمن طوال عقود سابقة، قالت الصحيفة: «لم يتوقع أحد هذا التهديد، فاليمن، البلد الذي يقوضه الفقر وأضعفته الصراعات الداخلية، لم يعتبر قط لاعباً جيوسياسياً رئيسياً. لقد أهمل الجميع صعود الحوثيين، الذين كان يُنظر إليهم حتى وقت قريب على أنهم متمردون ذوو طموحات وطنية، ونطاق ترسانتهم وقدرتهم على التسبب في الضرر محدودين». مضيئة: «ففي غضون أيام قليلة، أصبح الحوثيون أبطالاً أساسيين في الشرق الأوسط».

الصحيفة الفرنسية وصفت «أنصار الله» بأنهم «أسياد العاصمة صنعاء بلا منازع» وأنهم يسيطرون على الجزء الأكثر سكاناً في اليمن، وأنهم «الكتلة المتماسكة على المستويين السياسي والديني»، بينما وصفت ذات الصحيفة، حكومة المرتزقة الموالية للسعودية والإمارات بأنها «الوجه الهزيل لمجموعة غير متجانسة، تضم جهات تحركها مصالح متنوعة، بل وحتى شخصية، داخل مجلس إدارة رئاسي».

واعتبرت «لوموند» أن «الهجمات التي نفذها الحوثيون في البحر الأحمر تظهر استخدام أسلحة متطورة بشكل متزايد»، مشيرة إلى أنه «في غضون سنوات قليلة فقط، حصل الحوثيون في اليمن على ترسانة متنوعة بشكل ملحوظ من الأسلحة المضادة للسفن، بما في ذلك صواريخ كروز

تقرير

أكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن «أنصار الله» في اليمن، فرضوا أنفسهم في ما وصفته بـ«اللعبة الإقليمية» نتيجة خوضهم الحرب ضد الكيان الصهيوني انتصاراً للشعب الفلسطيني، وما رافق ذلك من تطورات أدت إلى تورط أمريكا وبريطانيا في شن عدوان على اليمن، في محاولة لثني القوات المسلحة اليمنية عن مواصلة إجراءاتها بمنع السفن الصهيونية وتلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال من المرور في البحرين الأحمر والعربي، حتى يتوقف العدوان والحصار على غزة.

وقالت الصحيفة الفرنسية، في تحقيق مطول لها، إن «جماعة الحوثيين اليمنية، التي تسيطر الآن على الجزء الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد، فرضت نفسها في اللعبة الإقليمية بفضل الحرب بين إسرائيل وحماس». موضحة أن العمليات التي تنفذها القوات البحرية اليمنية ضد السفن الصهيونية، تمثل تحدياً للولايات المتحدة، وكشفت، أيضاً، قدرة اليمن على إلحاق الضرر «حيث استهدفت الهجمات التي شنها الحوثيون من الساحل اليمني البعيد في البداية ميناء إيلات الإسرائيلي على البحر الأحمر، وتوسيع نطاق ضرباتهم لتشمل سفن الشحن المتجهة إلى إسرائيل». وأشارت إلى أن العدوان العسكري الأمريكي والبريطاني في 11 و12 يناير/كانون الثاني الجاري، على اليمن «يثير

## كي لا تسلب منا



في  
الكوفة



مجاهد الصريمي

**لقد** أفاض الله علينا نتيجة موقفنا الثابت مع فلسطين، وتحركنا القوي نصره لغزة العزة؛ بكثير من النعم والبركات التي لا تعد ولا تحصى، لعل أبرز تلك النعم ما يأتي:

\* معرفة المحيط العربي والإسلامي لنا على حقيقتنا، بعد أن ظل قرابة عشرين عاماً خاضعاً للسردية الوهابية الصهيونية الأمريكية، التي صنعت لديه تصوراً مغلوطاً عنا، وجعلته لا يحمل تجاهنا إلا الحقد والكراهية، باعتبارنا كفرة خارجين عن الملة، متعطشين لسفك الدماء المحرمة، نتطلع لهدم الكعبة، ونبش قبور الصحابة، نحمل من الفضاضة والقسوة والتوحش ما يقدر على زعزعة الوجود البشري بأكمله، بالإضافة إلى أننا مجرد فئة قليلة العدد، منبوذة من قبل المجتمع اليمني، خارجة عن النظام والقانون، تهدد الأمن والاستقرار محلياً وإقليمياً، أما اليوم فقد عرف هذا المحيط: أننا شعب كامل جاء من رحم الإسلام الأصيل، كامتداد طبيعي لسلفه الأنصار، وثار على أنظمة الظلم والعمالة والوصاية والتبعية والاستبداد، وسعى لنصرة المظلومين، وتبني قضايا أمته والدفاع عنها بكل ما يستطيع، شعب يناهض الصهيونية، ولا يخشى الاستكبار العالمي، شعب فلسطين بوصلته، ومهوى فؤاده. وهكذا كانت خطابات سيد الثورة حفظه الله في هذه المرحلة هي النبذة التعريفية لنا لدى شعوب العالم العربي والإسلامي المستلبة، إلى جانب ما قامت وتقوم به القوات المسلحة من أدوار مشرفة، كان أعظمها أثراً: منع الملاحة الصهيونية من البحرين العربي والأحمر، وبذلك استطعنا تعويض النقص الذي يعاني منه إعلامنا على امتداد عشر سنوات، الذي يفتقر حتى اليوم لأبسط العوامل والمقومات التي تمكنه من إيصال صوتنا ورسالتنا إلى الخارج، وتعريفه من نحن وماذا نريد، وما هو توجهنا وهدفنا في الحياة والوجود، وما هي نظرتنا للدين والإنسان، إذ اكتفينا بالحملات التويتيرية

الموسمية، بعد أن أسلمنا منابرنا وقنواتنا ومؤسساتنا الإعلامية لجهلة المؤمنين، وبعضها لقليلي الخبرة والدين وعديمي الفكر والمعرفة.

\* عودة الالتفاف الشعبي إلى سابق عهده حول القائد والثورة والمشروع والمجاهدين، فمن يرى اليوم حجم الخروج الشعبي والحضور والتفاعل في المسيرات والتظاهرات يشعر كأنه في زمن التصعيد الثوري الذي سبق إشراقه شمس صبح ثورة ٢١ أيلول الشعبية الشرعية المجيدة، إن لم يكن هذا الالتفاف اليوم أكبر وأعم وأوسع وأشمل بكثير. وذلك ما يفرض علينا العمل على إزالة كل العوامل والظروف والأسباب التي أسهمت لاسيما في مرحلة اللاحرب واللاسلم في تراجع وتدني هذا الالتفاف، أبرزها غياب العدالة، وتفشي الظلم، وشيوع الفساد، وفرض المزيد من الجبايات على المواطن، مع انعدام لأبسط الخدمات المطلوب تقديمها له من قبل الدولة.

\* تهيئة الظروف والأجواء التي يتطلبها البدء بعملية تنفيذ قرار سيد الثورة نصره الله بالتغيير الجذري، الذي هو أمل ثوار وأحرار ومستضعفي ومجاهدي هذا الشعب الوحيد في الخروج من كل ما هو مأساوي ومزور وكارثي، وإعادة الاعتبار للثورة والقيادة والمشروع والشعب، وذلك بالتخلص من فئة الذين يغلبون مصالحهم الخاصة على مصالح الشعب، وتابعيهم من الطبول والأبواق، وفئة العاجزين والفشلة الذين كانوا عبئاً على الدولة والشعب، وفئة التخريب والعمالة التي اكتفينا بتقييمنا لها من خلال تظاهرها الشكلي بالتدين والإيمان الزائف، في الوقت الذي تقف فيه وراء كل الكوارث والسلبيات والدمار والمفاسد.

تلك هي بعض النعم الإلهية الواجب علينا شكرها عملياً على أرض الواقع، كي لا يسلبها الله منا.

الثلاثاء 23

كانون الثاني/يناير 2024

العدد  
1313

www.laamedia.net



04

## .. رهان اليمن

وكانت وساطات ومفاوضات السلام في اليمن توشك أن تؤتي ثمارها وتتوج باتفاق ناجز، يتضمن شروط اليمن الحر المعلن للسلام، ويضمن التزام الأطراف الدولية والإقليمية للعدوان على اليمن.

يعلم الجميع أن تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية والإمارات ومن ورائهما أميركا وبريطانيا وفرنسا؛ كان قد بلغ اليأس في تحقيق أهداف عدوانه، وجنح إلى السلام وشروطه وفي مقدمها الاستقلال والسيادة والتحرر من الوصاية الخارجية ومغادرة جميع القوات الأجنبية اليمن.

مع هذا، رفض اليمن الحر بقيادة السيد عبدالملك الحوثي، الركود لعذر "الظروف" أو مقايضة إنهاء العدوان على اليمن بالتخلي عن قضية فلسطين وشعبها. على العكس، أعلن اليمن قيادة وشعباً، منذ اليوم الأول "دعم معركة طوفان الأقصى"، و"إسناد المجاهدين في فلسطين بكل الممكن وما نستطيع".

هذا يقود للتساؤل: على ماذا تراهن قيادة اليمن الحر إذن؟ أما الجواب: على الإيمان بالله المقترن باليمن والمتأصل في اليمنيين. الثقة بالله عز وجل والتوكل عليه سبحانه وتعالى، واليقين التام بنصر الله المؤمنين، في دفع الشر، وردع الباطل، ورفع الظلم، وجميعها ماثلة في قضية فلسطين.

يتجلى هذا في الموقف العام لليمنيين. في الغضب الثائر والخروج الهادر إلى الميادين والساحات دعماً لفلسطين ومقاومتها. في

التبرعات المالية السخية رغم تداعيات العدوان وحصاره طوال ٩ سنوات على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية. وفي الرغبة الجادة لليمنيين في التحرك للجهاد بفلسطين.

ثقة قيادة اليمن الحر بالله وبالشعب اليمني وإيمانه ونخوته ومروءته وشهامته وكرمه وشجاعته وبأسه، تتجسد في خطابات السيد عبدالملك الحوثي، فيقول: "موقف شعبنا هو الموقف المشرف والموقف الصحيح الذي ينسجم مع المسؤولية الإيمانية والإنسانية والأخلاقية".

يتأكد هذا بقوله: "نحن لا نخجل في موقفنا بل نسعى لأن نصل فيه إلى أقصى مدى ممكن دون تحرج ولا تردد، ونراه موقفاً يستحق التضييقات مهما كانت. إذا أراد الأمريكي أن يخضع شعوب أمتنا لتبقي متفرجة على جرائم الإبادة في غزة، فإن شعبنا قرر ألا يخضع وألا يركع وألا يتراجع".

هذا الرهان على نصر الله عباده المؤمنين، يتجلى أكثر بقول السيد: "طالبنا أن الأمريكي يريد الدخول في حرب مباشرة معنا فليعرف أننا لسنا ممن يخشاه، وأنه في مواجهة شعب بأكمله وليس فئة محددة. إذا أراد الأمريكي أن يمنع الموقف اليمني تجاه فلسطين فهو في مشكلة مع كل الشعب اليمني".

لا يقتصر الأمر على الكلام بل يرافقه الإعداد وجاهزية الفعل. تدرك هذا من قول السيد: "إذا أرسل الأمريكي جنوده إلى اليمن فليعرف أنه باذن الله سيواجه أقسى مما واجهه في أفغانستان ومما عاناه في فييتنام. لا يتصور الأمريكي أن بإمكانه أن يضرب ضربات هنا أو هناك ثم يبعث

## إبراهيم الحكيم

بوساطات ليهدأ الوضع. وتأتي الأفعال مصداقاً للقول: "أي استهداف أمريكي لبلدنا سنستهدفه هو، وسنجعل البوارج والمصالح والملاحة الأمريكية هدفاً لصواريخنا وطائراتنا المسيرة وعملياتنا العسكرية. لسنا ممن يخضع أو يقف مكتوف الأيدي والعدو يضربه، نحن شعب يأبى الضيم، نتوكل على الله ولا نخاف التهديد والعدوان الأمريكي المباشر".

تعلم هذا جيداً الإدارة الأمريكية ومختلف أجهزتها الاستخباراتية، ولولا هذا لكانت عجزتها المعهودة سبقتها إلى فعل أحرق، ولكانت بدأت عدوانها المباشر على اليمن منذ أول إسناد عسكري يمني لفلسطين ومقاومتها منتصف أكتوبر الفائت، ولما ظلت مترددة وحصرت ردها في محاولات اعتراض صواريخ اليمن ومسيراته. فعلياً، تحاول أميركا بغاراتها على مواقع عسكرية سبق أن قصفتها طوال ٩ سنوات بالطيران السعودي والإماراتي: حفظ هيبتها وماء وجهها وإرضاء اللوبي الصهيوني وترهيب اليمن. لكن الحاصل أن العدوان الأمريكي البريطاني، لم يرهب اليمن الحر، فموقفه ثابت وإسناده لفلسطين مستمر، ووعيده قائم ونفاذه داهم.

يبقى الثابت أن اليمن يملك قوة الحق وحق القوة في الدفاع عن الحق. وأن الباطل مهما كانت القوة الغاشمة لحلفه وأحزابه: أضعف ومصيره الخسران والزوال. لقد أكدت هذا تسع سنوات من العدوان على اليمن، وبعون الله وقوته، ستؤكد قادم الأيام بهزيمة العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي، والله غالب على أمره.

بقايا

أمريكا تستنذ خياراتها بكسر الحصار اليمني على «إسرائيل»

# المعادلة اليمنية البحرية تُفشل خيارات واشنطن الدبلوماسية والعسكرية

«  
لم تدخر  
أمريكا جهداً أو  
وسيلة إلا وسخرتها  
لكسر الحصار  
اليمني على كيان  
العدو الصهيوني -  
حصار استعصى  
على أوراق واشنطن  
الدبلوماسية والعسكرية  
والاقتصادية في  
زحزحة الموقف اليمني  
تجاه فلسطين - بحسب  
للإدارة الأمريكية أنها  
زججت فقط في مراكمة  
الإخفاقات كما لو أنها  
تتبع كتالوجاً أو دليلًا  
إرشادياً فاشلاً.»

## تقرير: مارش الحسام

بعد فشلها في حشد تحالف دولي كان على واشنطن تكرار الفشل بورقة أخرى، وهي اللجوء إلى الخيار العسكري الذي سرعان ما أثبت فشله بعد ساعات من سريان العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، إذ صعدت المقاومة اليمنية عملياتها باستهداف السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» بل ووسعت بنك أهدافها إلى مهاجمة السفن الأمريكية والبريطانية. تجمع الآراء من مختلف الجهات، بما فيها الغربية والأمريكية، على أن قرار إدارة بايدن بالاعتداء على اليمن، بهدف حماية الشريان الاقتصادي الحيوي لـ«إسرائيل»، قد زاد من تصعيد الصراع العسكري في المنطقة، بل وأصبح يهدد بتحويل هذا المسطح المائي الاستراتيجي والحيوي بالنسبة للعالم، إلى كرة من نار، ستكون فيها أمريكا ومن يتبعها من فريق الخاسرين حتماً، ومن المتسببين بخسارة أي طرف آخر حول العالم.

### فشل عسكرة البحر الأحمر

بالترزامن مع بدء العدوان الأمريكي البريطاني، وجهت البحرية الأمريكية لجميع السفن بضرورة تجنب مضيق باب المندب حسب زعمها لخطورة الوضع في البحر الأحمر، ولطالما أكدت المقاومة اليمنية وفي مناسبات متعددة أن الملاحة في البحرين الأحمر والعربي آمنة، وأن التهديد الفعلي للملاحة الدولية، هو ما تقوم به أمريكا من عسكرة للبحر الأحمر، والذي هدفت من خلاله إلى تحقيق هدفين الأول يتمثل بوقف الهجمات اليمنية على السفن «الإسرائيلية» أو المتجهة إلى موانئ الكيان والثاني بالضغط على دول مطلة على البحر الأحمر كمصر والسعودية للانخراط

بتحالف حماية «إسرائيل».

بالترزامن مع فشل عدوانها على اليمن في كسر الحصار اليمني المطبق على كيان العدوان، فشلت استراتيجية واشنطن في عسكرة البحر الأحمر وباعتراف وسائل إعلامها. إذ كشفت وكالة بلومبيرغ، الأسبوع الماضي، فشل تلك الاستراتيجية مفيدة بأن نحو 114 سفينة وناقلة نفط واصلت إبحارها، خلال تلك الأثناء، عبر مضيق باب المندب، رغم تصاعد وتيرة المواجهة مع البحرية اليمنية.

### ورقة أخرى فاشلة

في ظل استمرارها في مراكمة الإخفاقات لرفع الحصار اليمني المفروض على «إسرائيل»، لجأت أمريكا إلى ورقة أخرى خاسرة، من خلال تصنيف المقاومة اليمنية كجماعة إرهابية، بل وعملت على مساومة المقاومة في اليمن منذ الوهلة الأولى برفعها من قائمة «الإرهاب» مقابل إيقاف الهجمات على السفن المرتبطة بـ«إسرائيل».

المناورة الأمريكية كانت مثاراً للسخرية، حيث ردت عليها الجماهير اليمنية في عموم ميادين وساحات المحافظات اليمنية الحرة. بل وسبق أن رد عليها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير، والذي أكد فيه أن العدوان على بلادنا لن يغير من موقف الشعب اليمني وأن التزامه الإيماني والاستهداف المستمر للسفن المرتبطة بـ«إسرائيل» مستمر، موضحاً أن العمليات ستشمل السفن الأمريكية والبريطانية.

وأشار قائد الثورة إلى أن «المواجهة المباشرة مع الأعداء نعمة كبيرة، وشرف عظيم أن نكون في مواجهة مباشرة مع الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني الذين

هم أم الإرهاب وجذور الإرهاب ومنابع الإرهاب». وبخصوص التصنيف الأمريكي لحركة أنصار الله ضمن «قوائم الإرهاب»، أكد قائد الثورة أن الأمريكي هو منبع الإجرام والإرهاب والطغيان، وهو من لا يمتلك الآلية لأن يصنف الآخرين، مبيناً أن التصنيف الأمريكي خطوة تأتي في سياق حماية الإجرام الصهيوني فقط. وتابع: «الأمريكي الذي يرفع الإجرام الصهيوني والمفلس أخلاقياً والمتبني لفاحشة الشذوذ يصنف الآخرين!»، لافتاً إلى أن «التصنيف الأمريكي الأخير مضحك».

### آخر ورقة

بعد فشل كل استراتيجياتها في كسر الحصار اليمني على الكيان الصهيوني، لم يعد في جعبة أمريكا سوى التهديد بورقة خنق اليمن اقتصادياً وهي ورقة سبق أن جربتها واشنطن سابقاً، حيث سربت وسائل إعلام أمريكية أن إدارة بايدن تعتزم تشديد عقوباتها على اليمن وتعميق الأزمة الاقتصادية عبر منع التعامل التجاري مع بلادنا. وهي استراتيجية بدأتها واشنطن مبكراً مع فشلها عسكرياً إذ أصدرت الخزانة الأمريكية عدة قرارات بوضع رجال أعمال وشركات تجارية وصرافة على لائحة العقوبات ضمن مساعيها لمنع استيراد السلع إلى اليمن وتحجيم تصدير الأموال لشرائها.

تشير الخطوة إلى أن واشنطن التي تشن عدواناً جويًا وقصفاً بحرياً على المدن اليمنية استهدفت كافة أوراقها في اليمن. مع أن الحل ببساطة هو وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة وليس التورط بتوسيع ساحة الحرب. أما خنق اليمن اقتصادياً فقد سبق أن جربه العدوان السعودي-الإماراتي وفشل في ذلك فشلاً ذريعاً.



شرف حجر

## جبهة الشعب والأجهزة الأمنية

نحن أمام مهمة توحيد جهود التعاون والشراكة المجتمعية مع الأجهزة الأمنية لتفويت وافشال مخططات الأعداء الهادفة لزعزعة استقرار جبهتنا الداخلية.

إننا كشعب نمر اليوم بمرحلة حساسة للغاية، بسبب مجريات المواجهة المستجدة مع العدو الصهيوني والأمريكي، وتصعيد الأعداء ضدنا كيميئين، ثمناً للموقف الديني والقيمي والأخلاقي المشروع الحق والصادق والمشرف لقرار سيد الثورة يحفظه الله خوض المعركة انتصاراً ودعماً لأهلنا في غزة الصمود وفلسطين كلها.



ضرورة معالجة إشكاليات الدراجات النارية وحالة الفلتان القائمة، نعم، لدينا نموذجان لعدم قطع الإشارات المرورية في جولتي ريماس والرويشان، متى سيتم الأخذ في الاعتبار والاهتمام بتقييم مشكلة كهذه تمس الشارع والمواطنين بدون استثناء؟! لا بد من وجود معالجات وتفعيل إجراءات قانونية تضبط حركة سير الدراجات النارية.

قبل أيام عقد اجتماع لوزارة الداخلية برئاسة وزير الداخلية الوالد المجاهد عبدالكريم الحوئي، والقيادات الأمنية في المحافظات، وصدرت توجيهات برفع الجاهزية والاستنفار في كل الميادين ورفع اليقظة الأمنية. وهذا لا يعني هلع الناس ولكن الحذر والحيطه من الواجبات، فعدونا قذر، لا يحمل أي قيم ولا مبادئ فاضلة، ويريد أن يفعل داخليا لو استطاع إلى ذلك سبيلاً ما عجز عن تحقيقه في المواجهة العسكرية بفضل من الله وكرمه.

نتمنى لفئة كريمة من وزير الداخلية حفظه الله بتوجيه المعنيين في الشؤون المالية للوزارة باتخاذ ما يمكن لعدم تأخير صرف النفقات الشهرية لمنتهسي المؤسسة الأمنية من العاملين في الميدان، فهم يعيشون على الكفاف وبأقل من القليل، وتأخير صرف هذه الرعاية يزيد معاناتهم.

وحياته في ميدان الواجب، ويتقاضى نفقة شهرية لا تساوي تعب ثلاثة أيام، ولهذا تقدير هذه الفئة والتعاون معهم أخلاقي ووطني واجب، مع ضرورة التزامهم بواجبات وضوابط تعاملهم واحترام حق المواطن. السيارات والدراجات النارية غير المرقمة أو بأرقام غير رسمية ومخالفة ضرورة أمنية وثغرة قد يستخدمها العدو كوسيلة في مؤامراته لزعزعة الاستقرار الداخلي للبلد.

التعامل بحذر وحزم تجاه كل طرح مذموم من شأنه خدمة العدو وإثارة النعرات المناطقيه والطائفية أو التشكيك وغيره مما يخدم أجنداث العدو ويعكر صفو الأخوة بين اليمنيين والاستقرار والاجتماع المنقطع النظير، صفأ واحداً كيميئين تجاه موقفنا المشرف بين يدي الله سبحانه وتعالى قبل خلقه مع المظلومية الفلسطينية خلف قيادتنا ممثلة بسيد الثورة عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله.

تفعيل دور الجانب الاجتماعي الجهادي وعقال الحارات لطمأنة الناس وعدم الهلع، مثلاً على الغاز وغيره، كل شيء متوفر بإذن الله، والمستجدات الأخيرة مررنا بما هو أصعب منها وأبشع، وتجاوزنا كل الأزمات بفضل من الله.

تنشيط دور وتواجد الحرس المدني المعني بالتواجد أمنياً في الأحياء السكنية مهم جداً.

سعي وتحرك أمريكا لاستهداف الجبهة الداخلية في كل جغرافيا السيادة الوطنية. وهنا الموقف يستدعي التفاعل المجتمعي لمساندة كل الأجهزة الأمنية. سيسعى العدو للاغتيالات والتفجيرات والحرب الإعلامية عبر حملات التشويه وتغذية الخلافات وإثارة ملفات عديدة. وعلينا كشعب مسؤولية مهمة جداً ولا يستهان بها، أن يتم تفعيل جبهة الأمن الداخلي واستنفار مسؤولية كل فرد، والتعاون مع أجهزة الأمن، وعدم التهاون في الإبلاغ وإيصال أي معلومة للجهاز الأمني عند أي اشتباه وأي تحركات أو أشخاص مشبوهين، فهذا أمننا، فنحن كشعب المستهدفون بشكل مباشر، فالإرهاب الأمريكي لا يفرق بين الضحايا كباراً وصغاراً، أي يكن الانتماء، اليمينيون بدون استثناء هدف للأعداء، فلا يستهن أحد منا بمخاطر مؤامرات العدو، وعلى كل مواطن استشعار المسؤولية، رجالاً ونساءً، وتعميم أرقام العمليات (199) وزارة الداخلية، 100 جهاز الأمن والمخابرات) والتواصل مجاني للإبلاغ عن كل ما يتم رصده في أي مكان، مهما كان الأمر بسيطاً من وجهة نظر البعض. علينا جميعاً توعية كل محيطنا الأسري والجوار، كما يجب على وسائل الإعلام وخطباء المساجد والنشطاء القيام بدورهم في نشر التوعية التثقيفية حول أهمية التكامل الأمني بين أجهزة الأمن والمجتمع، لإسقاط وافشال مؤامرات الأعداء بإذن الله تعالى. كذلك أهمية استيعاب المرحلة والتعاون مع رجال الأمن وعونهم على أداء مهامهم، وهذا واجب أخلاقي ووطني وديني ...

المشهد الميداني يبين تصاعد حدة المواجهة، وأن المعركة محتومة ولا بد منها، والله الحمد عسكرياً لا مخاوف من هذه الناحية، فقواتنا المسلحة ومجاهدونا قد أعدوا العدة وحسبوا حساب القتال بفضل الله وحكمة القيادة الربانية، حرب غزة وكرامة وجهاد في قضية لا يوجد ما هو أشرف منها.

عند تحليل وقراءة ساحات المواجهة مع الصهاينة والأمريكان والبريطانيين ومن في ملتهم في اليمن، الأعداء خياراتهم محصورة ومؤلمة لهم، وضعتهم في موقف حرج للغاية، تزامناً مع فشل مساعي دول الاستكبار الصهيونية في تحشيد الدول وتجييش الكفر كله لمواجهة اليمن قيادة وجيشاً وشعباً.

سقف المواجهة انتصاراً لغزة فلسطين مظلومية وعنوان وميدان أفقد الأعداء وأسقط من أيديهم استخدام أي ذريعة أو عنوان للتشكيك أو الشيطنة أو التشويه، بلافتاتهم التي كانت تستخدم رافضة وسنة وشيعة وروافض ومجوس... كل ما كان يستخدم وي طرح أمام غزة ومأساتها سقط اليوم.

بعد رصد مساعي الأعداء، ومعروف لمن يتابع كيف تلجأ أمريكا والغرب المتصهين لزعزعة الوضع الداخلي للبلدان المستهدفة باستخدام ورقة داعش، التفجيرات والاغتيالات وتوظيف ورقة التفرقة الداخلية وشق الصفوف وبث الشائعات وحملات التشكيك...

مؤخراً عمليات الاغتيالات في لبنان وسورية، والتفجيرات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقصف مؤسسات أمنية في العراق الشقيق... وبفشل الأعداء في المواجهة العسكرية مع قواتنا المسلحة من المتوقع بل الأكيد

## الفنان التشكيلي السوري نبيل السمان في حوار لـ «سجادة حمراء»

# اليمن العريق أدهش شعوب العالم بقدرته على تشييد القصور في قمم الجبال

## فن العمارة اليمنية الشاهد الأكبر على براعة اليمنيين عبر الأزمان

ظهر جلياً تفرد وأصالة المجتمع اليمني في فن العمارة والشعر المحكي والنبطي والمقفى



حاورته في دمشق: حنان ملي

صدر للأخيرين، من أمثال النظام الستيني والأثني عشري وتقسيم السنة إلى 12 شهراً، أوائل الموسيقى والأساطير.

أنتشده توثيق التاريخ السوري بشكل أوبآخر؟ لا أعتبر لوحتي وثيقة، بل هي مشهد يحمل جرة من التساؤلات يجيب عليها العارف بالتاريخ، يفك رموزها ويبين المعرفة بتفاصيلها.

لوحتي تحتمل تشاركية الانطباعات وتعددية العناوين. وما زلت أعرض وجهة نظر الفنان المأسور بأسلوب محدد، لأنه لن ينجو من فخ التكرار. هل من لوحة نهائية لدى نبيل السمان؟ في كتابه «الناثبات والمتحول» أشار أدونيس إلى أن الشعر عبر لغته الخاصة يتمرد على اللغة. اكتمال اللوحة أمر مائل، كثيراً ما تلقفني لوحة ما مركونة جانباً، وسرعان ما ألبس نداءها بريشتي وألواني.

ما كلمة نبيل السمان الأخيرة لـ «سجادة حمراء»؟ أعتقد أن الوقت والحظ إن ساندنا الشخص في إكمال مشروعه، فإن ذلك يعتبر إنجازاً كبيراً على سبيل المثال، لوحات الفنانة الجدارية لإدوار شهدا تعتبر مثلاً رائعاً على ذلك.

ثمة فنانون يكرسون خبراتهم بأكملها لمشاريعهم، ويجب علينا أن نقدر أعمال بعضنا البعض ونحترم تميز المبدعين في تقديم أعمال فنية مهمة وأصيلة. نحن سعداء في الوقت ذاته بأننا نشهد على هذا العصر.

لوحاته عدة أزمنة هادفة إلى يقاظ المنحوتات التدمرية والهلنستي، مستعيدة الرموزية الفن والفكر والحرب باختزال إبداعه. ما سر هذا الإخلاص للتاريخ؟ أقر بأن هوية الفن السوري هاجسي الشخصي، وأحاول لو نبدأ الانتقال بالتاريخ إلى المستقبل، وأوافق وجهة نظر الياس زيات (أبرز أسماء الجيل الثاني في التشكيل السوري) بأن الفن في سورية ما أصابه الانقطاع عبر الزمن، أخذت مفرداتها من النحت التدمري. أما عمرنا بالتشكيل فأقدم بكثير من 120 سنة.

نحن أمة ممتدة لتاريخ عشرة آلاف سنة. بلادنا ذات تاريخ عريق وحضارة عظيمة. أما أيادي أبنائها السوريين فأسهمت في بناء العديد من الهياكل الهامة في روما وغيرها من المدن القديمة. لعلها تفاصيل تاريخية مثيرة ومعقدة، لكنها تظهر القدرة الإبداعية والمهارات البارزة للشعب السوري. دعيني أستحضر أسطورة أوروبا ابنة ملك فينيقيا، التي خطفها ملك الآلهة بصورة ثور أبيض وأخذها إلى جزيرة كريت، وما لبث أخوها قديموس حين طلق يبحث عنها أن أسس مدينة وأثراً لا ينسى. رمزية الأسطورة تتجلى بأن أرضنا منشأ البدايات التي نقلناها برحابة

إذ يتوجب على المثقف معرفة مكانه من الزمان والمكان قبل التعبير عن موقفه فنياً. ومع ذلك فالفن الحر لا يمكنه إغفال المواقف الثابتة والواضحة، التي لا تحيد عن تحرير القدس رغم الاستلاء الغربي وسطوته ودعمه للكيان الصهيوني بشتى السبل، عدا عن محاولاته الفاشلة لإخضاع اليمن. لا ريب أن الجهود المبذولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني أثبتت عدم صلاحية هذا الكيان للسلام، وعدم رغبته بالتعايش أو مشاركة الأرض، ولا سبيل للتحرير إلا عبر الصراع والمقاومة لإثبات الحقوق. لفتنتني هوية لونية جديدة وسمت لوحاتك قيد الإنجاز، الأصفر على نحو خاص، هلا حدثتنا عن هذا التجديد اللوني؟

الكيمياء اللون احتمالات لا نهائية، ما زلت أختبر الألوان بطرق شتى: إضاءاتها، وتجاورها ضمن دراما وصراع لوني سيننصر فريق منها على الآخر. ما لبث العمل الفني عملاً توليدياً يأخذنا بكل مرحلة لمكان ما، فلا تجسد لوحتي اليوم فكرة أو شخصاً أو تحتمل أزمنة عدة؛ لكن اللون يقدم نفسه مجاوراً غير مقلد لا يفرقها خط فاصل. الأصفر خيط مخيف وخطير مثله مثل الأخضر، وكل لوحة تشكل مختبراً للمشروع الذي أعمل عليه. معرضك الأخير كان بعنوان «وجه ومدنية»، تضمنت



المواقف البطولية لليمنيين تجاه غزة زادت كراهية الغرب لليمن

وَرَيْتُونَ لَمْ تَغْرَسُوها تَأْكُلُونَ» السردية التوراتية «الإسرائيلية» التي ندحها المفكرون الباحثون الكبار أمثال فرانس السواح وخزعل الماجدي. ومن ناحيتي أوقن بأن هذا الكيان إلى زوال، وما يحصل اليوم ما هو إلا بداية نهايته، طال الزمان أم قصر، وكل يوم اعتبره خطوة صوب النصر. إذن، أنت من أنصارت اكتمال الصورة قبل توثيقها...؟ نعم، فالفنان أو الأديب أو الشاعر لا يعتبر بنكاً للمعلومات؛

أحد فناني الجيل الرابع في تاريخ الفن التشكيلي السوري العريق. لوحاته مشاهد درامية أخاذة، ميادين شاسعة لصراع الألوان وإحياء الأحداث الغابرة. رحلة فاقت الأربعين عاماً، مسكونة بهاجس هوية الفن السوري العتيق، منسوجة بشغف الأساطير والأيقونات والانتصارات وملامح الحقب المتتالية. أترأه يحمل مسؤولية نقل التاريخ والثقافة لوتياً إلى المستقبل؟ أم أنه يؤثر إشعال تساؤلات العارفين؟ الفنان التشكيلي السوري نبيل السمان يكشف لصحيفة «سجادة حمراء» عن عمق فلسفته ورؤيته الفنية الفريدة في حوار مترع بألوان الحياة.



براعة اليمنيين عبر الأزمان. لكن للأسف الشديد تم إدخال القات إلى اليمن على يد المستعمر الإنجليزي، الذي اعتبره الأسوأ على الإطلاق، فهو تخريبي داحض لتدفق الحضارة إلى الأجيال الجديدة.

يعتبر هاشم علي راشد الفن التشكيلي في اليمن بحق مسيرته الإبداعية فتانسون يمنيون كثر، أذكر منهم: عبد الجبار نعمان، فؤاد الفتيح، أمينة النصيري، وغيرهم كثير، قدموا أعمالاً فنية رائعة عبرت عن الثقافة والتاريخ والحياة اليومية في اليمن. كيف يرى نبيل السمان دور اليمنيين المقاومين من جهة والفن اليمني من جهة أخرى في ظل الظروف الراهنة والحرب على غزة؟

المواقف البطولية لليمنيين تجاه غزة زادت كراهية العالم الغربي لليمن، فما تواني الإعلام عن تصويرهم قراصنة البحار. إلا أنني وبكل فخر، أعجز عن التعبير عن مدى أصالة ونخوة وصدق الشعب اليمني قولاً وفعلًا. فقد وقف إخوتنا اليمنيون الجسورون أصحاب الكرامة، وقفة عز وتحلوا بدفع أثمان باهظة تجاه القضية العادلة والحياة الشريفة. هل تؤيد توثيق الأحداث الجارية فنياً؟

لحظات عند ذاكرة الحضارة العتيقة لليمن، والتي تعجز الكلمات عن وصفها، حينما ازدهرت الفنون والعلوم والزراعة والتجارة على نحو لا يصدق...؟

نعم، بالفعل، فقد أدهش اليمن العريق شعوب العالم بقدرته على تشييد القصور في قمم الجبال الشاهقة، وشهد تاريخه حضارات عظيمة، أبرزها سبأ، مملكة معين، وحضارة حضرموت. أستحضر الآن صديقة سورية متزوجة من مهندس يمني، وقد شغفها حب اليمن لدرجة داومت على إلقاء محاضرات شهرية في مكتبة الأسد الوطنية، مطلعة الحاضرين على تاريخ وإبداعات العمارة اليمنية ناشرة الدهشة بين الأرجاء.

ما لبث اليمن الحاضرة الأولى في شبه الجزيرة العربية. فإذا ما أردنا البحث عن أمكنة مفعمة بالآثار، علينا الإشارة بفخر إلى اليمن والبحرين، جنباً إلى جنب مع درة الناح الروماني، مملكة تدمر العظيمة وما امتلكته من امتداد جغرافي مذهل. عبر الترات المحكي والنبطي والمقفى، ظهر جلياً تفرد وأصالة المجتمع اليمني. أما فن العمارة اليمنية فالشاهد الأكبر على

الوالد كان صديقاً لبعض كبار قادة الحركة الفنية الحديثة في سورية، الأستاذ فائق المدرس، والنحات حامل وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى الفنان سعيد مخلوف... ما تأثير الطفولة الفنية الثرية على نبيل السمان؟ لا ريب أنني طفل محفوظ، إذ لطالما انشغلت صحة والدي بزيارة مراسم أولئك الفنانين الرواد مبكراً، متلقياً عوالم الفن المبهر، مشكلاً شغفي، مطوراً قدراتي الفنية. ولم يمض الزمن طويلاً حتى نلت بعمر 13 عاماً الجائزة السنوية لمجلة «أسامة» المخصصة للأطفال. أعتقد أن منح الأطفال فرص التعرف على الأشياء مبكراً يبقى مخيلتهم متقدة دافقة.

درست التصميم الداخلي أو قسم الديكور في كلية الفنون الجميلة، وتخرجت فيها عام 1981، مع ذلك حرصت على تدريس الفن للأطفال. هل حاولت زرع طفولة مماثلة لجيل جديد؟ نعم، درست العمارة وأنجزت أعمالاً خاصة بالديكور، مختبراً المواد مثل الخشب والقماس والألوان وكيفية تشكيل الفراغ؛ لكن ما زالت تجربتي بالتدريس تؤكد القدرة على إطلاق خيال الأطفال بقدر ما يمكن تخزين الإبداع داخل مخيلتهم. طالبتهم برسم ما يرونه من وجهة نظرهم، ثم الإطلاع وتقييم أعمال زملائهم، في محاولة لتحريرهم من التفكير التقليدي والخروج عن المألوف، خاصة أن المناهج التعليمية في سورية تلقينية كثيراً ما تحجب الأطفال عن إضفاء رأيهم الشخصي، على نقض الأساليب التعليمية المتبعة في الخارج، حيث وصلت بعض المدارس إلى إلغاء الامتحانات، ودفع الأطفال للبحث والعمل بروح الجماعة، ذلك ما حاولت اتباعه في منهجي التعليمي الخاص.

في زمن الانبهار بالتقدم الغربي، دعنا نتوقف



وزير صهيوني: محبط من إحراق الهزيمة بحماس

## المقاومة تفك بجنود الاحتلال وتدمر 8 أليات في يوم

32 ألف شهيد ومفقود و63 ألف مصاب خلال 108 أيام في غزة

تقرير

غزة أشرف القدرة إن «الواقع الصحي كارثي للغاية، ولاسيما في المناطق الغربية لخانيونس»، مشيراً إلى أن الهلال الأحمر الفلسطيني يتحدث عن محاصرة أطقمه في مستشفى الأمل، وإلى أن الاحتلال اقتحم مستشفى الخير، ويحتجز الطواقم الطبية فيه.

في ذات السياق قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن هناك مجاعة حقيقية في شمال غزة بعد نفاذ كميات الطحين والأرز والمعلبات، وحمل الاحتلال وحلفاءه المسؤولية عن وفاة 400,000 فلسطيني جوعاً.

**الاحتلال يقصف 5 مراكز نزوح في غزة**  
كما كشف مكتب الإعلام الحكومي بغزة عن فظاعة الأوضاع التي يعيشها السكان في قطاع غزة جراء سياسة القتل والتجويع والحصار التي تمارسها آلة القتل الصهيونية، مؤكداً أن طائرات الاحتلال قصفت أكثر من 5 مراكز نزوح. وأكد المدير العام لمكتب الإعلام الحكومي بغزة إسماعيل الثوابتة أن الوضع الإنساني في غزة كارثي، خصوصاً في محافظة شمال القطاع التي تعيش مجاعة حقيقية، مشيراً إلى أن أكثر من 400 ألف فلسطيني في غزة يعيشون مجاعة حقيقية.

وأضاف الثوابتة أن أكثر من 20 مرضاً مختلفاً تتفشى في أوساط النازحين، وأكثر من 9 آلاف شخص استشهدوا بسبب غياب الرعاية الصحية، مطالباً السلطات المصرية بفتح معبر رفح.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب أمس مجزرة شنيعة بحق النازحين في خانيونس باستهداف 5 مراكز إيواء ونزوح بشكل متعمد، ما أدى إلى ارتفاع عشرات الشهداء وإصابة عشرات آخرين، في الوقت الذي كان العدو الصهيوني دعا المواطنين إلى النزوح إليها زاعماً أنها آمنة.

عميحي إياهو إنه محبط من إحراق الهزيمة بحركة المقاومة الإسلامية حماس. وقال إياهو: «ينتابني شعور بالإحباط بأن حماس لم تهزم بعد»، مؤكداً أنه إذا توقفت الحرب فإن حزبه سينسحب من الحكومة.

### غزة مسرح جريمة كبرى

مازالت أعداد الشهداء الذين يرتقون بشكل يومي في قطاع غزة مفزعة للغاية، ومازال العدو الصهيوني يصادر كل ساعة عشرات الأرواح في قطاع غزة.

وفي اليوم الـ108 من عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة، أعلنت وزارة الصحة في القطاع، أمس، أن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب 20 مجزرة خلال الـ24 ساعة الماضية، ضد العائلات في القطاع، راح ضحيتها 190 شهيداً و340 إصابة.

وجدت التأكيد على أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وجاء في بيان الوزارة أن حصيلة عدوان الإبادة الصهيوني، ارتفعت إلى 25295 شهيداً و63 ألف إصابة، و7 آلاف مفقود، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في

الأقصى، إنها استهدفت تحشدات الاحتلال في محور التقدم بالحي النمساوي، غرب مدينة خانيونس بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

كتائب المقاومة الوطنية من جهتها، أعلنت أيضاً أنها نصبت كميناً محكماً لقوة من جيش الاحتلال الصهيوني داخل منزل في مخيم البريج «بلوك 7» وقتلت عدداً من الضباط والجنود.

على الجهة المقابلة تحدث جيش الاحتلال أمس عن مصرع 3 من ضباطه وإصابة 15 جندياً في معارك مع المقاومة جنوب قطاع غزة.

### بيت العنكبوت

من جهتها كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أن المقاومة الفلسطينية مستمرة في القتال في شمال قطاع غزة رغم مزاعم جيش الاحتلال السيطرة على شمال القطاع.

الأرض في مدينة غزة، عاصمة القطاع، بعد نحو ثلاثة أشهر من العدوان البري على غزة، أثارت تساؤلات حول استراتيجية الاحتلال في المعركة.

ومازالت ضربات المقاومة لا تسمح لقوات الاحتلال بالتوضع الآمن في أي منطقة تدخلها، ما يضطرها إلى الانسحاب باتجاه مغتصبات جوار غزة. من جانبه قال وزير التراث الصهيوني

مازالَت المقاومة الفلسطينية تسدد لجيش العدو الصهيوني الكثير من الضربات الموجعة في كل يوم من عدوانه البري على قطاع غزة، ولا يمر يوم دون أن يتكبد جيش الاحتلال خسائر كبيرة. وفي أبرز عمليات المقاومة أمس أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس استهداف قوة راجلة بقذيفة مضادة للأفراد وقتل وجرح أفرادها غرب مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وغرب خانيونس أيضاً قالت القسام إن مجاهديها استهدفوا 4 دبابات ميركافا وجرافة عسكرية بقذائف «الياسين 105».

كما نشرت كتائب القسام مشاهد لطائرة مسيرة لجيش الاحتلال تم الاستيلاء عليها أثناء مهمة استخباراتية لها شمال قطاع غزة.

بدورها أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مجاهديها استهدفوا، بالأسلحة الرشاشة مجموعة من جنود الاحتلال داخل خيام نصبت قرب برج للمراقبة في محيط «المقبرة الشرقية» شرق جباليا.

كما قالت إن مجاهديها استهدفوا 3 أليات عسكرية صهيونية وسط مدينة خانيونس، واستهدفوا بصاروخ «بدر 1» تجمعاً لجنود الاحتلال شرق مخيم المغازي، وسط قطاع غزة.

وتحدثت سرايا القدس عن اشتباكات ضارية خاضها مجاهديها بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود الاحتلال وألياته في محاور التقدم بمدينة خانيونس.

كذلك قالت سرايا القدس إن مجاهديها استهدفوا في عملية مشتركة مع مجاهدي كتائب القسام خط إمداد ومسير لآليات الاحتلال شرقي جباليا بقذائف الهاون. من جانبها، قالت كتائب شهداء

## عقوبات أمريكية أوروبية على حماس

أظهر الموقع الإلكتروني لوزارة الخزانة الأمريكية أن الولايات المتحدة أصدرت عقوبات جديدة يوم الاثنين تستهدف أفراداً مرتبطين بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وشخصاً له علاقة بشركة فلاي بغداد للطيران العراقية. وفي وقت سابق، قال مسؤولون أوروبيون لمجلة «بوليتيكو» الأمريكية، إن الاتحاد الأوروبي سيعلن الاثنين المقبل، عن فرض عقوبات جديدة تستهدف أفراداً مرتبطين بحركة «حماس» ومصادر تمويلها.





## فرسان خليفة

وصفته مواقع قوات الاحتلال بأنه عمل معاوناً لكبار قادة حركة حماس وكتائب القسام، وكان مقرباً جداً منهم، وأنه عضو بارز لحماس في الضفة الغربية، ورئيس للجنة طولكرم في حماس.

وُلد فرسان محمود عبد الله خليفة في مدينة طولكرم عام 1983. حصل على البكالوريوس في «التنمية الاجتماعية والأسرية» من جامعة القدس المفتوحة، وفي عام 2021 نال الماجستير من معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس، عن أطروحة بعنوان «تأثير التخطيط الاستراتيجي على التطوير الإداري في القطاع الحكومي الفلسطيني».

شارك بفاعلية في الانتفاضة الثانية، وأصبح أحد أبرز نشطاء كتائب القسام في طولكرم. كما شارك في صد العدوان الصهيوني على غزة في الأعوام 2012 و2014 و2021، وعملية «طوفان الأقصى» 2023.

اعتقلته قوات الاحتلال عام 2003 بتهمة تخطيط وتوجيه عمليات هجومية ضدها. وحكمت عليه بالسجن أربعة وعشرين عاماً. أمضى في سجون الاحتلال 8 أعوام، وأفرج عنه عام 2011 ضمن صفقة الجندي شاليط، بشرط إبعاده

إلى غزة.

عمل في مقر «قيادة عمليات الضفة الغربية العسكرية» في كتائب القسام في قطاع غزة إلى جانب كل من صالح العاروري وماهر عبيد وآخرين، وأصبح المسؤول الأول في كتائب القسام في غزة عن مناطق شمال الضفة الغربية المحتلة التي تضم محافظات طولكرم وجنين ونابلس وطوباس وقلقيلية.

اتهمه العدو الصهيوني بالمسؤولية عن توجيه وتنفيذ عمليات عسكرية هجومية عديدة ضد مواقعه وقواته. كما يُنسب إليه أنه منذ الإفراج عنه عمل على تعزيز البنية التحتية العسكرية لحركة حماس في الضفة الغربية.

استشهد في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 خلال معركة «طوفان الأقصى»، بعملية اغتيال، حيث قصفت طائرات العدو الصهيوني مناطق واسعة في قطاع غزة، وعُثر على جثته بعد بقائها ساعات طويلة تحت الأنقاض بسبب كثافة القصف الهجمي الصهيوني.

نعته كتائب القسام وحركة حماس، وأعلنت عن اغتياله من قبل العدو الصهيوني خلال عملية «طوفان الأقصى».



## قلب المحور

الثلاثاء 23  
كانون الثاني/يناير 2024  
العدد  
1313

11

# حزب الله يقصف مواقع الاحتلال وينسى 2 من مجاهديه



إصابة مباشرة.

كذلك استهدف حزب الله تجمعاً لجنود الاحتلال في محيط موقع الراهب وقوة أخرى قرب تكتة «زرعيت» كانت تتحضر لتنفيذ عدوان داخل الأراضي اللبنانية، وفق ما ورد في بيان حزب الله، ما أدى إلى إصابات مؤكدة في القوة.

في السياق ذاته نعى حزب الله اثنين من مجاهديه ارتقيا شهيدين على طريق القدس أثناء تأديتهما واجبهما الجهادي.

وزفت حزب الله المجاهدين سامح أسعد أسعد «أبو تراب»، من بلدة كفر كلا، وعلي سعيد يحيى «جواد»، من بلدة الطيبة، في جنوبي لبنان، شهيدين على طريق القدس.

يوصل حزب الله اللبناني شن هجمات نوعية ضد أهداف صهيونية في الحرب الشرسة التي تدور على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان.

وضمن عملياته ضد مواقع وتجمعات قوات الاحتلال، أعلن حزب الله أن مجاهديه استهدفوا موقع السماقة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، محققين إصابات مباشرة في الموقع.

كما أعلن استهداف قوة من الجمع الحربي الصهيوني في مرتفع «أبو دجاج» قرب تكتة «زرعيت» بالأسلحة المناسبة، وإصابة

# المقاومة في العراق تجدد قصف «عين الأسد» و«كونيكو»

من جنودها، نتيجة عمليات المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأميركي في كل من العراق وسورية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مسؤولين أميركيين، أن «نحو 70 جندياً أميركياً أصيبوا بجروح في الهجمات في سورية والعراق».

لنهبها في مقاومة تواجد قوات الاحتلال الأميركي في العراق والمنطقة، ورداً على المجازر الصهيونية بحق أهل قطاع غزة، متوعدة بمواصلة «دك معاقل الأعداء».

واعترفت وزارة الدفاع الأميركية بإصابة نحو 70

نفذت المقاومة الإسلامية في العراق، أمس، عمليات عسكرية نوعية ضد قاعدتين للاحتلال الأميركي في العراق وسورية.

وفي التاسع عشر من الشهر الجاري، قالت نائبة السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع (البنتاغون)، سابرينا سينغ، إن «نحو 140 هجوماً وقع على القوات الأميركية في العراق وسورية، منذ بداية التصعيد في المنطقة على خلفية الحرب الدائرة في غزة»، موضحة أن 57 من الهجمات وقعت في العراق، و83 في سورية.



وجدت المقاومة الإسلامية استهداف قاعدة «عين الأسد» في العراق، والتي تتمركز فيها قوات الاحتلال الأميركي، بالطيران المسيّر. كما قصفت قاعدة حقل «كونيكو» الغازي في الداخل السوري، برشقتين صاروخيتين.

وأكدت المقاومة الإسلامية العراقية أن الاستهدافين يأتيان استمراراً



## «الرجال التي ملأتها الشروخ»

صلاح المقطري

أهم إبداعات هؤلاء كان عن «ضرورة التعايش الفلسطيني الإسرائيلي وحل الدولتين هو الأنسب»! المهم الآن أن المسألة أن أنصار الله والسيد القائد العظيم كلما تعلمقوا بمواقفهم وبتطوّلهم وبتبلهم وشهامتهم، تقزم هؤلاء وصغروا. وكلما حدث ذلك ازدادوا غيظا وبؤسا وتذكروا كل مأسيتهم ومأسى «الكوفية والقرود». صنعاء سلبية! تعز محاصرة! جدي رهينة! سعدية تطلقت! القات ضرب وغالي! رفقا بالقوارير... إلخ. ونحمد الله أننا صرنا أتباعه وصارت قضيتنا واقعا عمليا لا هذر مجالس ونقاشات كتب. صارت اشتراكيتنا صادقة وشعاراتنا وأفكارنا وتوجهاتنا وكل موقف اتخذناه منذ انخرطنا بالنشاط السياسي والثوري كان صادقا وهو موقف عملي. ولم نبق مع هذا التيار، مع هؤلاء الأشباه الذين: «ملأتهم الشروخ وتدلّت عمائمهم فوق أعينهم وسيوفهم العربية نسيت سنوات الشموخ»! يا سيدي أبا جبريل: «أنت فارس هذا الزمان الوحيد وسواك المسوخ».

المحاصرة! يا هؤلاء! إن صنعاء اليوم قفزت فوق كل حصار، وحطمت كل قيد، وأحرقت كل صنم. إنها اليوم أعظم عاصمة أممية تقاتل بكل شموخ وأنفة ترسانات الإمبريالية الصهيونية دون أن ترمش بعينها. نحن المحاصرون بشراسة اليوم، نحاصر الإمبريالية وهي على بعد ألفي كيلومتر، بينما تقف بارجاتهم وحاملات طائراتهم وكأنها قطع مرتعدة وأرانب وديعة تقفز كل يوم في ساحة دولة ما تنونى وتدمع كي تستجلب المعونة والتأييد الدولي. إن عقولكم وضماثركم هي المحاصرة. وإلا بالله عليكم، ألا تستطيعون الشعور بحجم هذه الكرامة والعزة التي أنجزها شعبنا البطل اليوم؟! لقد كبرت حتى عجزت أعناقكم وعيونكم عن رؤيتها. «جدلية التاريخ» تسخر من جدلية عقولكم وتفاهتها. أي اشتراكية وأي ماركسية تتعاطون بربكم؟! لن أقول إنهم ينفذون أجندة بذاتهم، لأنهم أتباع أتباع أتباع الأتباع! هم فقط يمشون داخل التيار. وللعلم، أنا أتذكر جيدا كيف أن أحد

العالم كله في واد ورفاق الاشتراكي والناصرى في واد لحالهم! واعتراضا، ليثس طيب الناصري؟! لأنكم لاحقين دائما، إما منافسة مع الاشتراكيين أو جمالة مع عفاش أو السعودية لاستجلاب الرضا والمال. حالكم دائما تستنسخون الشخصية المقابلة فقط. المهم، بعد انقطاع طويل عنهم، قلت سأرى كيف تقلبت المواقف بعد عملية «طوفان الأقصى»، هل من أحد خرج من الزقاق الذي حاصر نفسه فيه؟! لعل الأحداث غيرت شيئا! لا، والله! فاقد الشيء لا يعطيه! أحد الذين مررت بسرعة على صفحاتهم وأنا أفتح نصف عين وأقبض بيدي على أنفي وفمي كي لا يسمنني قيء وبؤس هذه النخب الصدئة جدا. هذه هي الغيبوبة الحقيقية والموت المتركب. هل رأيت موتا يلحقه موت يلحقه موت آخر وهكذا دواليك؟! نعم، رأيت. كلما مررت بصفحات المعاتبه «الماركسيين الكيوت». لا يزال معن (وأشباهه) حانئين في أزمة الجمهورية وصنعاء السلبية و... و... وصولا إلى جمهورية تعز الضيقة

## فضول تعزي

نادى المفكر الغربي والأمريكي بشعار «شرق أوسط جديد» يقوم على أعقاب حضارات الشرق التي أنفق وسعه وكل جهده لطمس معالم قيمها وأبعاد تكويناتها الشخصية، وروج لهذه الفكرة مفكرون صهاينة، على رأسهم الإرهابي إسحاق رابين، رئيس وزراء الكيان الصهيوني (92-95). و«الشرق الأوسط الجديد» جديد في معتقداته وقيمه وأخلاقه، ومن هذه الأخلاق الجديدة «المثلية»، التي قال عنها بايدن أمام أجهزة التلفزيون إن أمريكا «مثلية»!! «الشرق الأوسط الجديد» ينادي به الفكر الصهيوني العالمي وتدعمه أمريكا والليبراليون الغربيون في كل من إيطاليا وبلجيكا وفرنسا وألمانيا، وأخذوا بعض معطياته من «مونتسكيو» و«أدلر» و«دوركايم»...

تعمل أمريكا حالياً على نشر «شرق أوسط جديد»، ومن ضمن أهداف هذا «الجديد» إلغاء شعب فلسطين بكل الإمكانات وتهجير هذا الشعب إلى «الشتات» كما هجر اليهود في بقاع العالم، لتكون «دولة إسرائيل». ولما سئل الإرهابي مناحيم بيغن، رئيس وزراء الكيان الصهيوني: لماذا صنع مذبحه صبوا وشاتيل؟! قال بالحرف الواحد: «جويم يقتل جويم»! يعني غربياً يقتل غربياً آخر، فالعقيدة اليهودية تخلص إلى أن كل أمة غير «إسرائيلية» هي «غريبة» و«دخيلة»، وليس آخراً فإن الكيان الصهيوني يعتقد على الفتنة بين الأمم والشعوب ليتخلص منهم باعتبارهم غرباء، فهو عن طريق عملائه يحدث الفتنة في المجتمعات ليصل إلى الغاية، فالخليج العربي يموت الفتنة في ليبيا وبقيّة أقطار شمال أفريقيا واليمن، والآن يثير الفتنة بين طهران والعراق «كردستان»، والآن بين طهران وباكستان، ولا يعلم العلمي وعفاش والزبيدي أن اليمن يعرف من شماله إلى جنوبه أنهم عبدة «الشرق الأوسط الجديد»!



## الأستاذ عبدالعزيز القاضي.. مدرسة المبادرة

أحمد الزكري

فكان أول مدير لمدرسة الزكيرة، قبل أن يترك الإدارة لزميله جميل عبده محمد القرشي، ويتفرغ هو لمتابعة وتوفير الاحتياجات والمتطلبات التربوية والتعليمية للمدرسة حديثة النشأة. انتسب عبدالعزيز القاضي إلى الحزب الديمقراطي الثوري عام 1972، وكان لذلك أثر كبير في تشكيل شخصيته وتوجهاته، وتعزيز روح المبادرة التي امتاز بها في تفاصيل يومياته. عودة لاستكمال مشواره التعليمي، التحق عام 1978 بجامعة صنعاء، وغدا حينها من مسؤولي القطاع الطلابي في الجامعة، فتعرض حينها للاعتقال التعسفي من نظام صنعاء، وحرمه ذلك من استكمال تعليمه الجامعي، حيث اعتقل مع عدد من رفاقه وهو في السنة الثالثة من الدراسة الجامعية، وظل معتقلا حتى العام 1982، ليعود بعدها إلى مسقط رأسه للانخراط في العمل التعاوني، في مجالات عديدة شملت إنشاء الطرق، وحفر الآبار، إضافة إلى الإسهام في تأسيس مراكز محو الأمية في نطاق محل إقامته والقرى المجاورة. بعد أن فقد فرصته في استكمال التعليم الجامعي بسبب اعتقاله وسجنه، عاد عام 1988 لاستئناف عمله معلماً في مدرسة الزكيرة، ثم في مدرسة معاذ بن جبل في عزلة الأصابع. تقاعد الأستاذ عبدالعزيز القاضي وظيفياً عام 2009، لكنه ما يزال يحرص كعادته على مبادراته في كل ما من شأنه أن يقدم شيئاً إيجابياً لمجتمعه، رغم ما ناله من سوء الأوضاع التي نتجت عن حرب كارثية مستمرة منذ تسع سنوات عجاف.

في أي نشاط حزبي فاعل، أو في أي حدث اجتماعي لخدمة الناس، ستجد المبادرة الأول في هذا النشاط أو في ذلك الحدث. إنه الأستاذ عبدالعزيز عبدالواسع القاضي، الحريص دوماً على أن يأخذ الموقع الأول في تواجده لخدمة الناس، دون حرص على أن يكون الأول في كطف ثمار هذا الحدث أو ذاك لمصلحة شخصية، وتلك سمة ميزت العديد من أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني. للأستاذ عبدالعزيز القاضي، المولود عام 1949 في قرية حُباجر بمديرية الشمايتين محافظة تعز، مشوار نضالي غني بالمبادرة، في مجالات عديدة، تصب كلها في خدمة الناس، وفي سبيل الوصول للوطن الحلم. لم يجد عبدالعزيز القاضي الفرصة سانحة لاستكمال كل مراحل تعليمه بصورة مستمرة ومتابعة، حيث كانت ظروف الواقع، ورغبته هو في المشاركة في الشأن العام، تفصل بين مرحلة وأخرى من مراحل تعليمه. بعد استكمال تعليمه الابتدائي في مدرسة الفجر الجديد، في مدينة التربة، عاصمة مديرية الشمايتين، وبعد استكمال مرحلة التعليم الأساسي في مدينة عدن، التحق بمدرسة الشرطة العسكرية في صنعاء عام 1967، وشارك في فك حصار السبعين يوماً مع (سرية) من رفاقه، في طريق حلم الجمهورية، الذي دفع مناضلون عديدون حياتهم ثمناً لتحقيقه، لينعم الشعب اليمني بثماره ولو بعد حين. ترك عبدالعزيز القاضي مدرسة الشرطة بسبب النزاعات الطائفية آنذاك، وأكمل تعليمه الثانوي في مدرسة الشعب، في مدينة تعز، لينتقل بعدها لأداء خدمة التعليم بعد الثانوية،

بحضور الشاعر أمين الجوفي وأبطال غرب آسيا

## اختتام بطولة «طوفان الأقصى» للناشئين بسنحان

ومدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عبد المحسن الشريف، ومدير الأنشطة الرياضية بمكتب الشباب بالمحافظة نبيل الناموس.

تخلل حفل الختام، إلقاء قصيدة حماسية للشاعر أمين الجوفي، وفقرة شعبية وأنشودة وعرض لأبطال الجميزان. وعقب المباراة النهائية، تم تكريم مساعد مدرب منتخب الناشئين بدرع الدوري وأبطال المنتخب من أبناء محافظة صنعاء والأمانة بالشهادات التقديرية، وكذا تكريم الفريق الفائز بكأس الدوري والميداليات الذهبية والفريق الثاني بالميداليات الفضية. كما تم تكريم الكادر الإداري بالمدرسة بهدايا رمزية تعبيراً عن التقدير لما يقومون من جهود في صقل مواهب كرة القدم.



الكبير أمين الجوفي، وأمين عام المجلس المحلي بالعاصمة رئيس نادي وحدة صنعاء أمين جمعان.

رصد

اختتمت بمديرية سنحان وبني بهلول بطولة "طوفان الأقصى" لكرة القدم، التي نظمتها مدارس دروب المتميزين، بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وتمكن فريق "طوفان الأقصى" من الفوز على فريق القسام (3-1) والتتويج بكأس البطولة، بحضور مساعد مدرب المنتخب الوطني للناشئين الكابتن علي النونو، ولاعب منتخبنا المتوج مؤخراً بلقب بطولة غرب آسيا للناشئين من أبناء محافظة صنعاء والأمانة، والشاعر

## اجتماع يناقش خطط تفعيل الأنشطة الرياضية في ذمار

ذمار

ناقش اجتماع بمكتب الشباب والرياضة بمحافظة ذمار، أمس، خطط تفعيل الأنشطة والفعاليات الرياضية والشبابية للفترة المقبلة.

وفي الاجتماع، الذي ضم مدير مكتب الشباب والرياضة علي مهدي العوش، ومدراء الإدارات وفروع الاتحادات الرياضية، جرى استعراض مخرجات اللقاء التشاوري



الثالث لمدراء فروع وزارة الشباب بالمحافظات، وخطة العمل الوزارية للنصف الثاني من العام الجاري 1445هـ، والفعاليات والأنشطة التي تنفذ في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، والاستعدادات الجارية للدورات والأنشطة الصيفية القادمة وجهود تنشيط الحركة الرياضية في إطار المديرية.

وأقر الاجتماع تنفيذ سلسلة من الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية، والبرامج والفعاليات الشبابية والرياضية، والتي ستنفذ وفق مصفوفة الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

كما أقر تأسيس قاعدة بيانات تشمل جميع الهيئات الشبابية والرياضية في المحافظة، وتشكيل غرفة عمليات لمتابعة التنفيذ واستقبال التقارير من المختصين وموافاة قيادة المكتب والإدارات المختصة بالوزارة بما تم إنجازه أولاً بأول.

حضر الاجتماع نائب مدير مكتب الشباب والرياضة تيسير راوية ومحمد صالح جابر، ومدير المدينة الرياضية محمد العوش.

## القسام بطل «طوفان الأقصى»

وسرايا القدس وصيفا

البيضاء- محمد المشخر

فاز فريق القسام بكأس "طوفان الأقصى" الشتوية لكرة القدم، التي نظمتها شباب ورياضيو منطقة حصي بمديرية الصومعة بمحافظة البيضاء، بمشاركة 6 فرق هي: القسام وسرايا القدس وغزة والطوفان والأقصى وحماس، وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وجاء فوز فريق القسام بالكأس إثر تغلبه في المباراة النهائية، أمس، على نظيره سرايا القدس بهدف وحيد سجله سالم العبيدي.

وعلى هامش الختام نظم المشاركون في البطولة وقفة تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني، أيدوا فيها العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، ونددوا خلالها بالعدوان الأمريكي البريطاني على الوطن وبالمجازر المروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني المحتل بحق الفلسطينيين.

وعقب اللقاء سلم مدير فرع مكتب الشباب بالصومعة عبدالله الشثيمي، ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة طارق العامري، كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق القسام، وكأس الوصيف والميداليات الفضية لفريق سرايا القدس. كما تم تكريم اللاعبين الأفضل في البطولة.

وفي سياق متصل، أكملت فرق العروبة وشباب عوين واتحاد السواداء عقد الفرق المتأهلة إلى نور الثمانية لبطولة "طوفان الأقصى" الشتوية لكرة القدم بمدينة البيضاء التي ينظمها منتدى شباب الشرية الثقافي والأدبي.

وسبق أن تأهلت إلى الدور ذاته فرق صقور العروبة ودوخت وشباب الصداقة وشباب عزان والميفاع.

## منشورات داعمة لفلسطين

توقف مباراة في بطولة أستراليا المفتوحة



توقفت مباراة الدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس الأرضي، أمس، بين البريطاني كاميرون نوري والألماني ألكسندر زفيريف، بعد إلقاء منشورات مؤيدة لفلسطين في الملعب.

وقامت إحدى الناشطات المؤيدات لفلسطين بتوزيع منشورات كتب عليها عبارة "فلسطين حرة" على المدرجات، والتي انتهى معظمها في أرض الملعب.

وتم تعليق المباراة حتى انتهاء فتيان جمع الكرات من جمع كل المنشورات المتناثرة.

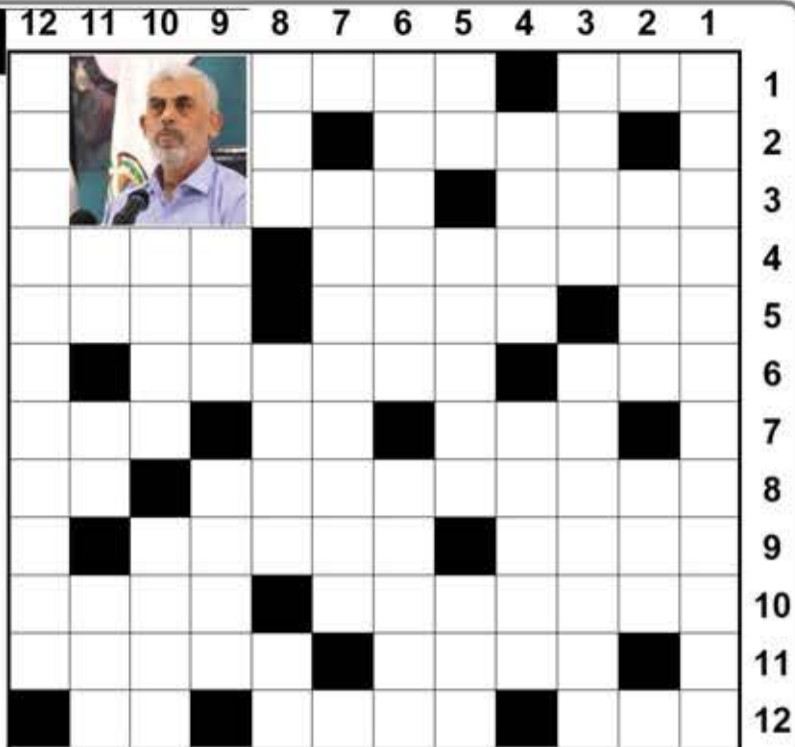
وبحسب صحيفة "الإنديبننت" البريطانية، لم يكن الأمن في عجلة من أمره للتدخل في الاحتجاج. وبعد ذلك تم إخراج الناشطة من الملعب، واستؤنف اللقاء بين لاعبي التنس.

## عمودياً

1. من أجزاء الكمبيوتر.
2. دقيق أو حَب مسحوق - طمانينة.
3. نوم عميق - مديرية في تعز.
4. طاه - انتون (مبعثرة).
5. ضمير منفصل - قشور السمك (معكوسة) - رقد.
6. تباين - نادي كرة قدم ألماني.
7. الاعتاظ (معكوسة).
8. لعاب - كسول - عبز.
9. كلمة تدل على ذات مادية أو معنوية (معكوسة) - أنثى الأسد (معكوسة).
10. وافد - دم.
11. شرع - للتفسير - طاف حول الشيء.
12. سياسي فلسطيني وقيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس (صاحب الصورة).

## افقياً:

1. ارتدى - ترك موطنه.
2. حجب.
3. جامع الحطب - تلين وتعطف.
4. سورة قرآنية (معكوسة) - أحد الأنبياء.
5. للتفسير - باع الخشب - وكالة الأنباء السورية.
6. خاصتنا - تباه واعتزاز.
7. وحدة قياس حجم السوائل - نصف "عالق" - وطأ.
8. ممثلة مصرية راحلة - عملة آسيوية.
9. دقق النظر - صفة بصرية للمادة.
10. دولة أفريقية عاصمتها دودوما - أسد وأستر (معكوسة).
11. عملة آسيوية - ألف مليون.
12. محافظة يمنية - مديرية في ريمة - ساد وشمل.



## حل العدد السابق

|    |    |    |   |   |    |    |   |    |   |   |    |
|----|----|----|---|---|----|----|---|----|---|---|----|
| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7  | 6  | 5 | 4  | 3 | 2 | 1  |
| ج  | م  | ج  | م | ع | م  | ي  | ب | ت  | ل | ي | هـ |
| ي  | ل  | ي  | ث | ي | و  | م  | ا | هـ | ل | ج | ب  |
| ن  | ب  | م  | ا | ت | ي  | ا  | ق | و  | ت | ب | ا  |
| ع  | ل  | ي  | ا | ل | ا  | هـ | د | ل  | ع | ا | ل  |
| ل  | و  | ز  | ا | م | ب  | ي  | ا | ب  | ي | ا | ب  |
| ي  | ن  | ج  | و | ب | ن  | ذ  | ي | ر  | ب | ي | ن  |
| ب  | ي  | ن  | ا | ي | ر  | ق  | ط | ا  | ر | ب | ي  |
| ا  | ج  | ن  | ع | ر | ا  | ق  | ي | ل  | خ | ب | ي  |
| ب  | ر  | ا  | د | و | هـ | م  | ة | ف  | ي | ب | ي  |
| ا  | س  | ت  | د | ر | ك  | ن  | ا | د  | ر | ص | ب  |

## حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |  |  |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|--|--|
| 5 | 7 | 6 | 9 | 3 | 2 | 1 | 4 | 8 |  |  |  |
| 1 | 9 | 3 | 4 | 8 | 6 | 5 | 7 | 2 |  |  |  |
| 4 | 2 | 8 | 1 | 7 | 5 | 9 | 3 | 6 |  |  |  |
| 9 | 4 | 7 | 6 | 2 | 1 | 8 | 5 | 3 |  |  |  |
| 3 | 8 | 1 | 5 | 9 | 7 | 2 | 6 | 4 |  |  |  |
| 6 | 5 | 2 | 8 | 4 | 3 | 7 | 9 | 1 |  |  |  |
| 2 | 6 | 9 | 3 | 5 | 8 | 4 | 1 | 7 |  |  |  |
| 8 | 3 | 5 | 7 | 1 | 4 | 6 | 2 | 9 |  |  |  |
| 7 | 1 | 4 | 2 | 6 | 9 | 3 | 8 | 5 |  |  |  |

## حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |  |  |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|--|--|---|---|---|---|
|   |   | 5 | 6 |   |   |  |  | 7 |   |   |   |
| 4 |   |   |   |   |   |  |  | 7 | 3 | 2 |   |
|   |   |   |   |   |   |  |  | 1 | 9 |   |   |
|   |   |   |   |   | 8 |  |  |   |   |   | 1 |
| 7 | 5 |   |   |   |   |  |  |   |   | 3 | 9 |
| 1 |   |   |   |   | 7 |  |  |   |   |   |   |
|   |   | 7 | 8 |   |   |  |  |   |   |   |   |
|   |   | 3 | 1 | 7 |   |  |  |   |   |   | 2 |
| 2 |   |   |   |   |   |  |  |   | 6 | 4 |   |

## حدث في مثلك هذا اليوم 23 كانون الثاني/يناير

العقيق في كتاف بصعدة. وكذا استشهاد امرأة مسنة وإصابة أطفالها بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم بمنطقة السيلالية القريبة من منطقة كيلو 16 بالحديدة.

2018 استشهاد وإصابة 24 مدنياً بغارات لطيران العدوان في صعدة.

2019 استشهاد وإصابة عدد من المدنيين باستهداف طيران العدوان منازلهم ومزارعهم وممتلكاتهم بالصواريخ والقنابل العنقودية في مديرية باقم الحدودية.

2022 انقلاب عسكري في بوركينافاسو واعتقال الرئيس روش مارك كريستيان كابوري ورئيس البرلمان وأعضاء الحكومة.

1650 جلاء البرتغاليين من عُمان.

1950 الكنيسة يعلن للمرة الثانية أن القدس هي عاصمة الكيان الصهيوني، واستمر في نقل دوائره الحكومية إليها.

2016 إصابة 11 مدنياً بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الصفراء بصعدة.

2017 طيران العدوان يرتكب مجزرة على منطقة مران بصعدة خلفت عشرة شهداء وجرحاً. وكذا استشهاد وإصابة سبعة مدنيين بغارات لطيران العدوان على سوق

بغارات لطيران العدوان على سوق

أجل ما تخطط له هذه الفترة. الحرمان العاطفي الذي

أحبك طويلاً انتهى إلى غير رجعة.

فترة شاقة في انتظارك ومسؤوليات جديدة توكل إليك وتزيد

همومك وجهودك، حاول الاستفادة الريادة في حياتك العملية.

الأفاق الجديدة التي تحلم بها قد تلوح قريباً. أمورك تسير بانتظام

واعتدال وقلبك يطرق على الموجة المطلوبة. ابتسم النجاح حليفك.

عنادك يفاقم الأمور، فحاول مناقشة أفكارك مع الزملاء. علاقتك

مميزة فلا تفقدتها بتهورك وقلة اكرامك أو بنفسك القصير.

تجنب الانفعال وكن هادئاً في علاقتك مع أحد الأشخاص لأنه يكن لك الاحترام

والتقدير فلا تكن سبي الظن. خلافك البسيط مع الأهل لا يستحق منك كل هذا الحزن.

عمل كثير ينتظر، لقاءات تساهم في نجاحك المهني، شريك يساندك في

مشروع قديم. حاول التروي والتقاط أنفاسك قبل الغوص في أشغالك.

**الحمل**  
21 مارس - 19 أبريل

**الثور**  
20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء**  
21 مايو - 21 يونيو

**السرطان**  
22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد**  
23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء**  
23 أغسطس - 22 سبتمبر

## الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

## العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

## القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

## الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

## الدلو

20 يناير - 18 فبراير

## الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مشكلة إدارية لم تكن في الحسبان لكنك لن توفر وسيلة للتخلص منها. عائلياً: لا تقم في السر بأعمال تخجل أن يكتشفها الأهل.

هريك إلى الحلم لن يغير الواقع، كن شجاعاً كعهديك وابدأ بتخطي ما يزعجك. قبل أن تفتح صفحة جديدة تأكد من إغلاق القديمة.

فرص كثيرة يمكنك من الاستفادة مادياً وقد تغير مجرى حياتك. انتبه في اختيار شريك المستقبل تفادياً للوقوع في علاقة أليمة.

طاقتك هائلة، وقد تترك لا تحسد، لكنك تضع كل ما تملك في سبيل الحب. انتبه إلى الجوانب الأخرى في حياتك، لأنها مهمة أيضاً، والتفت قليلاً إلى الشؤون العائلية.

استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الأمور تنضج في رأسك قبل الخوض في أعماقها. لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو أكثر الناس معرفة بما تخفيه.

توضيح المواقف خير من الغفوض، والمواجهة أفضل من المواربة والتستر. المشاكل لا تحل بالهروب إلى الأمام، دع الغير يساعدك لأنك لا تخسر أبداً.

السكرتير الفني

المدير الفني

سكرتير التحرير

مدير التحرير

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

سعد الميرقات

فؤاد الصالح

عبدالله الساجد

عالم مسات

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476



حرام ان احنا شعب ضخم قوي!  
قد نشرنا التفاصيل والمواصفات والطول  
والعرض والسعر والوزن واللون حق السفينة  
الأمريكية والمميزات والعيوب وكم ميل ماشية...  
كل هذا في نص ساعة بس!  
زيدوا انتظروا نص ساعة بس وانا أقول لكم أم  
القبطان أيش اسمها!



mtbrdq wassl

أمريكا في مواجهتها مع اليمن اليوم تواجه نوعية  
من العرب لم تعتد عليهم سابقا، حتى ما رفع إليها  
من تقارير وتوصيفات كانت بلسان من يرسم صورة  
للعدو كما يريد، لا كما هي على الواقع!  
لم تتعلم الدرس من السعودية التي تورطت وفق  
نفس الوضع.

اليمن اليوم يثبت وضعا  
جديدا للعرب أجمعين،  
تنوق إليه قلوب الملايين  
منذ سنين.



أحمد المؤيد



بلاستيك يا أمريكا بلاستيك!  
اليمن قاهر الغزاة.

أحلى شي أن بعض المسؤولين الأمريكيين يعترفوا  
إذا قصفناهم، مثل دولة نسيت اسمها كلما  
يقصفها اليمن ويلعن والديها،  
يطلعوا يقولوا: ما في شي،  
ما في شي؛ ودخان  
«أرامكو» واصل للهند!



شهاد القيسي



بعد (الضربات الأمريكية البريطانية)

قبل (الصف سابق من التحالف الذي تقوده السعودية)

هذا مطار  
الحديدية.  
احذف  
حذفك ربي!

علي النسي

مرررر  
تتتت



نطالب  
باستمرار  
بريطانيا  
وأمریکا  
في ردع  
الحوثيين

الرئيس الزبيدي: العملية الأمريكية يجب أن تستمر

رئيس «دولة الجنوب العربي» في المشمش!  
نائب رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة في الفندق!  
مطبخ ومنتصهين 8 سنوات والكيان الصهيوني مش  
داري!  
أيد ورحب، بل ويطالب باستمرار العدوان  
الأمريكي-البريطاني على اليمن، بلاش وبدون مقابل!  
#واحد\_عيدروس\_مع\_البيض



مازن إدريس

قلت لخالتي: أمريكا صنفتنا «إرهابيين» يا  
خاله!

قالت: يعني القات بيرخص أو بيغلي!



نسرین المساوي

البحر الأحمر:  
النهار صيد أسماك، والمساء صيد سفن،  
والجمعة والسبت استراحة!



Zeid Yahya Almahbashi

قد كان الحوثيون يضربوا كل أسبوع سفينة، ما  
بعدهما ضربت أمريكا وبريطانيا، كل يوم سفينة!  
ما حد يناخش بيت الحربان!

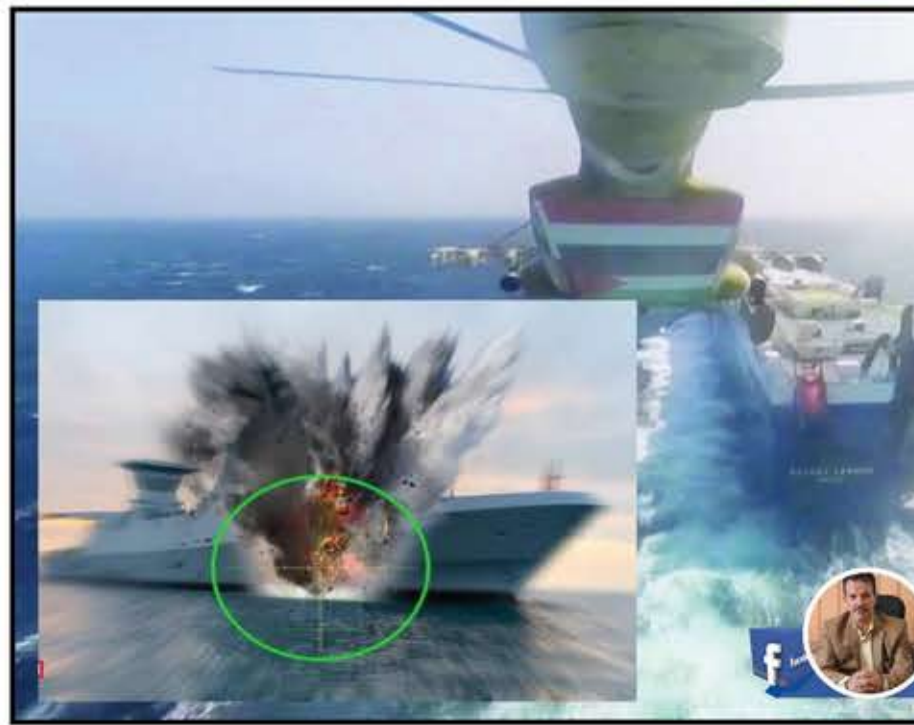


اويس القرني المرادي

النظام السعودي ليس كما يصوره الإعلام  
بأنه حيادي في حرب غزة والبحر الأحمر!  
هذا النظام منغمس في الحرب مع الصهاينة  
إلى أذنيه، ولكن خوفه على منشآته النفطية  
جعله يمارس العدوان إلى جانب إخوانه  
الصهاينة من خلف ستار!!



بشار أبو حروب



صنعاء أفقدت واشنطن  
قدرة الحركة والمناورة  
سياسيا وعسكريا،  
ففي السياسة لم تجد  
أمريكا من يساند موقفها  
المتطرف لشن عدوان على  
اليمن سوى بريطانيا،  
وفي الجانب العسكري  
نفس الحال والمقال،  
من كان يتخيل أن تبقى  
واشنطن بهذه العزلة غير  
المسبوقة، لولا صوابية  
وإنسانية وثبات وشجاعة  
موقف اليمن!



إسماعيل حسن الكبسي بديل

# قضاء الملكة يبرئ جثة الحمدي والأمن السعودي يفلت من العقاب

خاص

طيبة، وتربطه علاقات جيدة وطيبة مع سكان المنطقة، وفقا لتقرير البحث والتحريات، الذي أكد خلوه ملفه الأمني من أية شبهات أو سوابق. وبحسب أسمهان ثابت، زوجة الحمدي، فإن حكومة الفنادق وسفارتها في الرياض، لم يحركوا ساكنا، ولم يقوموا بواجبهم تجاه هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق أحد اليمنيين، بالرغم من المطالب والمتابعة المستمرة لهم، وتركوا الأسرة في مواجهة المعتدين.

كما قضت المحكمة التي عقدت جلساتها للنظر في القضية في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بإعادة كافة المضبوطات التي تمت مصادرتها من قبل الأجهزة الأمنية أثناء مدهامة منزل ومطعم الحمدي بتهمة كيدية، دون اتخاذ أي إجراء ضد القتل. وكان الحمدي يمتلك واحداً من أشهر مطاعم المندي بمدينة صبيا جنوبي السعودية، ولأكثر من 25 عاماً، قضاها عاملاً ومستثمراً في المملكة، ظل يحظى بسمعة

قضت المحكمة الجزائية الرابعة بمنطقة جيزان، ببراءة المستثمر اليمني عبدالصمد الحمدي، من الاتهامات الباطلة المنسوبة إليه من قبل رجال الشرطة السعودية الذين قاموا باعتقاله ومصادرة كافة أمواله وتعذيبه حتى فارق الحياة في 12 أيلول/ سبتمبر 2021.

الثلاثاء

23 كانون الثاني/يناير 2024 12 رجب 1445 هـ العدد 1313



رئيس التحرير

صَدَقَ الرَّكَّابُ

nojournalism@gmail.com



سيبقى سيف القدس مرفوعاً ولن يُغمَد حتى نصلي في القدس.

يحيى السنوار

لا بد ما الكل يدي للنقا غرمه  
ذي ما ترجل متى يا قوم يترجل  
من عان ظالم رماه الله في ظلمه  
يا من على مائدة سلمان يتسؤل



محمد مفلح

## نفيرا الغزة

### صنعاء طوفان شعبي مستمر



### رهان اليمن

يتساءل البعض وهم يتابعون موقف اليمن الحر من فلسطين ودعمه وإسناده شعبها ومقاومتها بمواجهة العدوان الصهيوني: ما الذي يجبر بلداً وشعباً منها من الحرب ومحاصراً، على هذا؟ لماذا وعلى ماذا يراهن في مواجهة تحالف دولي بقيادة أمريكا وبريطانيا ضد فلسطين ومن يقف معها؟

التساؤل وجيه جداً، بالذات وأن اليمن الحر بقيادة السيد عبدالملك الحوثي لم يكن مجبراً من أحد على اعتناق هذا الموقف المبدئي الثابت من قضية فلسطين، ولا على تبني نصرتها وإسناد مقاومتها بمواجهة العدوان الصهيوني الغاشم، وحصاره الظالم، المتواصلين بمشاركة أمريكية.

كانت حال اليمن الحر وظروفه جراء العدوان عليه عذراً عن التقصير وسبباً للتبرير...

بمشاركة أمريكية وغربية.

واعتبروا تضامناً للشعب اليمني مع الفلسطينيين مسؤولية دينية وواجباً أخلاقياً ونصرة للمقاومة ومساندتها في الرد على جرائم العدو الصهيوني الأمريكي.

وثنموا موقف القيادة الثورية وما نفذته القوات المسلحة من عمليات نوعية لدعم صمود الشعب والمقاومة الفلسطينية، مجددين تأييدهم وتفويضهم لخيارات قائد الثورة في الانتصار للقضية المركزية لأبناء الأمة الإسلامية.

قطاع غزة تحت شعار "لستم وحدكم".

وأعلن المشاركون في الوقفة النفير العام لمساندة المقاومة الفلسطينية الباسلة التي تسطر أروع الملاحم البطولية في مواجهة آلة الحرب الصهيونية الأمريكية مؤكداً الجاهزية لأي قرارات وخيارات للمشاركة في نصرته الأشقاء في فلسطين المحتلة.

ورفعوا العلمين اليمني والفلسطيني تعبيراً عن واحدة المعركة، ورددوا الشعارات المنددة بالمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة،

رصد

تصوير/ هاني جعمان

أقامت قبائل مديرية صنعاء الجديدة أمس وقفة قبلية مسلحة لإعلان النفير العام والاستعداد لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

كما نظم أبناء مديرية بني حشيش في محافظة صنعاء، أمس وقفة قبلية دعماً ونصرة للمقاومة الفلسطينية الباسلة، وتنديداً بجرائم الكيان الصهيوني في